

أو اسما إلى ما نسميه بمصطلحات هذا العمل وحدات دنيا دالة . واستعرض الأمثلة التي عرضها ابن جني في الفعل والاسم وعيّن في كل منها وحداتها الدالة الدنّيا .

وبالنسبة إلى الفعل ، فقد بيّن أن المادّة المعجمية أو حروفه الأصول المرتبة تمثّل عند ابن جني الدلالة اللفظية للفعل . من نحو ما تدل عليه مادّة (ض . ر . ب) على حدث الضرب أمّا بناؤها للماضي في قولك ضرب فهو يدل على هذا الزمان المحصّل المعيّن ، وهو وزن طارئ على المادّة المعجمية ومختلف عنها ويمثّل الصنف الثاني من الدلالات الثلاث ويسمّيها الدلالة الصناعية وكذلك الشأن بالنسبة إلى المضارع والأمر .

وتندرج ضمن الدلالة الصناعية معاني صيغ المزيد : بحيث يمكن أن تشتمل الدلالة الصناعية على أكثر من وحدة دنيا دالة إذا تناولنا بالتحليل فعلا من الأفعال المزيدة . وبناء عليه يشتمل فعل / قطع / على وحدة دنيا دالة تجسمها حروفه الأصول المرتبة (ق . ط . ع) ونبويها ضمن الدلالة اللفظية .

وتشتمل الدلالة الصناعية على الوحدات الدنيا الدالة التالية :

- الوزن الطارئ على هذه الحروف الأصول والبدال على الماضي .

- تضعيف عين الفعل الذي يفيد التكثير .

وإذا نظرنا في فعل / ضَارَبَ / عوض / قطع / ، أبقينا مجمل التحليل

السابق ، إلا أننا نعوض الوحدة الدنيا الدالة على " التكثير " بالوحدة الدنيا الدالة على " المشاركة " .

أمّا إذا نظرنا في باب الاسم ، وانطلقنا من كلمة مِرْقاة قلنا إن الحروف الأصول المرتبة (ر ق ي) تمثّل وحدة دنيا دالة تندرج ضمن الدلالة اللفظية . أمّا وزنها وصيغتها التي تجعل منها اسم آلة فهي وحدة دالة دنيا أخرى تندرج ضمن الدلالة الصناعية . وإن فتحت الميم وجعلتها مِرْقاة وأصبحت دالة على المكان ، بقينا دائما في إطار الدلالة الصناعية وإن تغيرت الوحدة الدنيا الدالة إذ استبدلنا اسم الآلة باسم المكان ، وعلى هذا نقيس اسم الفاعل والمفعول والمصدر .